

الى خلقى كما لا اشكو الى ملايكتى اذ اصعدت الى مساورك وعرجاتي
الا صم رضى الله تعالى عنه انه قال ما من صباح الا ويقول الشيطان
ما تاكل وما تلبس واين تسكن فاقول له اكل الموت وليس لكفن
واسكن القبر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من ذل
المعصية الى عز الطاعة اغناه الله تعالى من غير مال وايداه من
غير جند واعزاه من غير عشيرة وعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه خرج ذات يوم لاصحابه فقال كيف أصبحت فقالوا
أصبحت مؤمنين بالله تعالى قال وما علامته ايها تكبر قالوا نصبر
على ابلا ونشكر على الرخا ونرضى بالقضاء فقال انتم مؤمنون
حقا وربنا لكعبة واوحى الله تعالى الى بعض نبيائه فقال
من لقينى وهو محببى ادخله جنتى ومن لقينى وهو يبغى منى
انبت الحنظل ذنوبه وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
ادما افترض الله عليك لكن اعبد الناس وارض بما قسم الله
يكن اغنى الناس وعن علي رضى الله تعالى عنه تفضل على من شئت
تكن اميره واستغن عن شئت تكن نظيره واسأل من شئت
تكن اسيره وعن يحيى بن معاذ الرازى رحمه الله اترك الدنيا
كلها واخذها كلها وتركها واخذها واخذها وتركها ومن تركها
كلها واخذها كلها وعن ابراهيم بن ادهم رحمه الله تعالى
قيل له لما اخترت الزهد قال لثلاث اشياء رايت الهب موحشا
وليس معى مونس ورايت الطريق طويلا وليس معى
زاد ورايت الجبار فاضيا وليس معى حجة وعن سفيان
الثوري رحمه الله تعالى سئل عن الانس بالله تعالى فقال
لا تا تش بكل وجه صبيح ولا بكل صوت طيب فصيح ولا بكل
خلق مالم يج وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الزهد ثلاثة
احرف زكى وهما ودال فالزاي زاد المعاد وانها هدى
في الدين

في الدين والدال دوا م على طاعة الله تعالى وقال في موضع آخر
الزهد ثلاثة احرف فالزاي ترك الزينة والهيا ترك الهوى
والدال ترك الدنيا وعن حاتم المفاف اذ اناه رجل فقال له
اوصنى فقال اجعل لذيبتك خلافا لخلقا في المصحف قل له وما
خلافا للمدين قال ترك الكلام الا ما لا يدمنه وعن لقمان الحكيم
انه قال يا بني الناس ثلاثة ثلاثا ثلاث لله والثالث لنفسه
والثالث للود فاما ما هو لله فروحده واما ما هو لنفسه فعليه
واما ما هو للود فاجسمه وعن علي رضى الله تعالى عنه ثلاثة
يزيدون في الحفظ يذهب البهيم السواك والمصوم وقرارة
القران وعن كعب الاحبار رضى الله عنه المحصون ثلاثة المسجد
حصن وذكر الله حصن وقرارة القران حصن وعن بعض
الحكام ثلاثة من كنوز الله تعالى لا يعطيها الا لمن احبه الفقر
والمرض والصبر وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما حين سئل
ما خير الايام وما خير الشهور وما خير الاعمال فقال خير الايام
يوم الجمعة وخير الشهور شهر رمضان وخير الاعمال الصلاة
الخمس لا وقتها فضى على ذلك ايام فبلغ ذلك عليا رضى الله
عنه فقال لو سأل العلماء والفقهاء والحكام من المشرق الى المغرب
لما اجابوا بمثلها الا انى اقول خير الايام ما تخرج من الدنيا
فيه الى الله مومنا وخير الشهور ما تتوب فيه الى الله تعالى
وخير الاعمال ما يتقبل الله منك وعن بعض الحكماء من اعتصم
بعقله نزل ومن استغنى بما له قل ومن استغنى بمخلوق ذلك
وعن بعض الحكماء ثمة المعرفة ثلاث خصال الجمان الله والحب
في الله والانس بالله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
المحبة في ثلاث خصال ان يختار كلام الجيب على كلام غيره وان
يختار جملة جيبه على جملة غيره وان يختار رضا جيبه